[266] قال: فقال (1) ظلمانا حقنا في كتاب الله عزوجل ومنعا فاطمة عليها السلام ميراثها من أبيها، وجرى ظلمهما إلى اليوم، قال: - وأشار إلى خلفه - ونبذا كتاب الله وراء ظهورهما. 132 - كا (2): وبهذا الاسناد، عن أبان، عن عقبة بن بشير الاسدي، عن الكميت بن زيد الاسدي، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام، فقال: والله يا كميت ! لو كان عندنا مال لاعطيناك منه، ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لحسان بن ثابت: لن يزال (3) معك روح القدس ما ذببت عنا (4)، قال: قلت: خبرني عن الرجلين ؟. قال: فأخذ الوسادة فكسرها في صدره ثم قال: والله يا كميت ! ما أهريق محجمة من دم، ولا أخذ مال من غير حله، ولا قلب حجر عن (5) حجر إلا ذاك في أعناقهما. 133 - كا (6): وبهذا الاسناد، عن أبان بن عثمان، عن الحارث النضري (7)، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام: عن قول الله عزوجل: * (الذين بدلوا نعمت الله كفرا) * (8) قال: ما تقولون في ذلك ؟. قلت: نقول: هم الافجران من قريش، بنو أمية وبنو المغيرة. قال: ثم قال: هي والله قريش قاطبة، إن الله تبارك وتعالى خاطب نبيه صلى الله عليه وآله فقال: إني فضلت قريشا على

---

(1) لا توجد في المصدر: فقال، ووضع عليها رمز نسخة بدل في (س). (2) الكافي 8 / 102، حديث 75. وأورده في بحار الانوار 46 / 341 حديث 32. (3) في (س): لن يراك، ولا معنى لها. (4) لقد حكاه إلى هنا العلامة الاميني - رحمه الله - في غديره 2 / 187، عن المسعودي في مروج الذهب 2 / 195، وقد فصل حول الكميت الشاعر قبله وبعده، فراجع. (5) في (س): من، بدلا من: عن. (6) الكافي - الروضة - 8 / 103، حديث 77. (7) في المصدر: النصري، بدلا من: النضري، وفي (س): ابن النضري. (8) ابراهيم (ع): 28.